

181 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 61 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقبل ذلك
اللهم اغفر ولشيخنا وللمستمعين. وقال الامام ابو عبد الله محمد بن خفيف في كتابه الذي سماه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء -

00:00:00

والصفات قال في اخر خطبته فاتفقت اقوال المهاجرين والانصار في توحيد الله عز وجل ومعرفة اسمائه صفاته وقضائه قولوا واحدا
وشرعا ظاهرا. وهم الذين نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى قال عليكم بسنتي -

00:00:20

وذكر الحديث وحديث لعن الله من احدث حدثا. قال فكانت كلمة الصحابة فكانت كلمة الصحابة على الاتفاق من غير اختلاف وهم
الذين امرنا بالأخذ عنهم اذ لم يختلفوا بحمد الله تعالى في احكام التوحيد واصول الدين من الاسماء والصفات كما -

00:00:40

اختلفوا في الفروع ولو كان منهم في ذلك اختلاف لنقل اليها كما نقل سائر الاختلاف فاستقر صحة ذلك عند خاصتهم وعامتهم حتى
ادوا ذلك الى التابعين لهم بامانة. فاستقر صحة ذلك عند العلماء المعروفيين. حتى نقلوا ذلك قرنا بعد قرن. لأن -

00:01:00

لا فكان عندهم في الاصل كفر والله المنة. ثماني قائل وبالله اقول. لحظة لحظة انا كنت اتوقع انكم تقفون عند بعض الموضع
لكن قبل ذلك انا انتظر منكم وقفات في المقطع السابق خاصة الكلام الاخير -

00:01:20

فكروا فيه آآ لكن آآ احب ان اشير الى انه منهج السلف بعد القرون الفاضلة ويمثله الامام محمد بن الامام بن تيمية بالذات لانه توسع
في تطوير المنهج. والا كذلك ما قاله وقرره قوله -

00:01:39

ومن قبله من بعض ائمة السلف في القرن الرابع والخامس والسادس والسابع هو انه لما عمت البلوى ببعض مثل التصوف وعلم الكلام
نجد انه آآ نجد انه السلف اختلفت مواقفهم تجاه بعض -

00:01:58

الكبار الذين عندهم زلات في القرون الثلاثة الفاضلة كان السلف يقفون بحزم ضد ظواهر زلات العلماء الذين يعني يوافقون اهل الكلام
او يوافقون اهل التصوف مثل الجنيد والمحاسبيين يقفون منهم بحزم -

00:02:18

حتى يكادون يعني احيانا ما نقول يخرجونهم من منهج السلف لكتهم يكادون بل حذروا من التلقي عنهم فلما صار في القرن الرابع
والخامس والسادس وما بعده عمت البلوى في بعض مظاهر التصوف ليس التصوف الشديد -

00:02:45

منحرف الضال انما يعني نزعة الزهد التي اختلطت بالتصوف او التصوف الذي اختلط بنزعة الزهد نجد ان بعض الائمة تأثر بشيء من
الميل الى بعض الاشياء البدعية الخفيفة ليست الكبار او المغلظة -

00:03:06

التعلق بالأشخاص التعلق بالاموات التعلق بالتمسح البدعي التبرك البدعي آآ توسل بدعى وجد شيء من هذا ايضا اه التعويل على بعض
مصادر تلقي غير نقية آآ من الاعتماد على بعض آآ صور الكشف اللي يختلط فيها المشروع في غير المشروع والذوق ونحو ذلك -

00:03:27

اه لما عمت البلوى بهذا نجد انه السلف صاروا يعولون على ما يوافق به هؤلاء اهل السنة منه ابن خفيف بن خفيف امام في العقيدة
يعني امام قدوة لكن عنده نزع التصوف. التصوف خفيف ليس التصوف المغلظ. يعني عنده نوع ميل الى بعض يعني مصطلحات -

00:03:51

الصوفية وخلطها بالمصطلحات الشرعية وكذلك نجد هذا عند يعني امثال صاحب منازل السائرين من هو؟ الهرولين ايه هؤلاء كتماذج
عندهم شطحات حقيقة لكنها عن تأول لم يقعوا في المناهج الالحادية المناهج الفلسفية التي وقع فيها غلاة المتصوفة - 00:04:17
التي هي امتداد للباطني والفلسفه ائمها اغتروا ببعض مظاهر الرزد بعض مظاهر الرزد يعني التعلق يعني ما نسميه بعض التعلق ببعض
السلوكيات التي يختلط فيها الزوج المشروع بغير المشروع. يختلط فيها التقلي المشروع بغير المشروع - 00:04:47

نجد هل وقعوا في زلات كبار من هذا الجانب؟ ومع ذلك نجوم في العقيدة يعني منهجهم ذهب ليس فيه اي خروج ولا لبس بل وهذا
من الظواهر التي تحتاج الى دراسة - 00:05:08

نجد انه هؤلاء في القرن الثالث والرابع اللي هم يعتبرون مثل الجنيد او محارث المحاسبين او بعدهم في القرن الرابع والخامس
والسادس نجد منهم ائمها اه كبار يعني لهم جهود تذكر وتشكر ضد طوائف اخرى - 00:05:21
ومتميزة الحفاظ على السنة والدفاع عنها هل هذا ما نسميه الدخن يحتاج الى انه يدرس بدراسة يميز فيها الناس بينما هو من المنهج
الصافي او لا ذكر فصار السلف يعني يعتقدون باقوال - 00:05:40

الكبار هؤلاء الائمة الكبار مثل ابن خفيف والهروي وغيرهم مع ما عندهم من شطحات يعتقدون بها لأن لهم اتباع كثرا اولا وثانيا بانهم
يعني آآ حينما اصابوا في جانب وعمت البلوى بما ابتلوا به صار الاستدلال بقولهم - 00:06:02
يعد منهج اهل السنة ثم ايضا انهم يعني لم يقعوا في امور تقتضي آآ التحذير الكامل منهم ولا يمكن ذلك. عموم البلوى معتبر لا
يعني انا نقبل الباطل لكن نغير الاسلوب في التعامل - 00:06:23

مع هذه البدع ومع هذه التجاوزات فهذا كثير عند الشيخ الاسلام ابن تيمية يستدل باقوال ناس ابتلوا بعلم الكلام يستشهد مثلا ابن
رشد كتاب كتب الشيخ اسلام المطولة يستشهد ببعض اراء المتكلمين - 00:06:39
على اراء اخرين منهم وقد لا يوافقهم كلهم لكن يضرب هذا بهذا. من اجل يبين وجه التناقض او ان هذا اصاب الحق في شيء. ووافق
السنة في شيء وخالف في اشياء فیأخذ الجزء الذي - 00:06:58

ووافق فيه الحق وهذا يجعلنا نحرر المنهج هذا في هذا الوقت لاننا نحتاجه. وسبب ذلك هو انه ظهر الطوائف من اهل السنة
والجماعة ان صح التعبير اه تقسو على اهل السنة والجماعة - 00:07:14

كما ذكر الشيخ عبد المحسن العباد في كتابه رفقا باهل السنة يا اهل السنة. آآ يعني ما عندهم شيء من اعتدال المنهج والانصاف
بدعوى انه آآ هذا منهجه الجرح والتعديل - 00:07:29

وهذه الحقيقة كما ذكر الشيخ الفوزان حفظه الله لما سأله عن هذا قال هذا غيبة ونميمة جرح تعديل واحد التعديل ليس هذا مجاله.
قال هذا هذه غيبة ونميمة السبب انهم ما عرروا ان السلف يعدلون المناهج احيانا على مقتضى المصلحة ودرء المفاسد - 00:07:45
ويراعون عموم البلوى لا قبولا بالباطل. لكن يعني نوع من التسديد والمقاربة فاذا وجد عالم عقيدته سليمة او طالب علم او داعية
عقيدة سليمة لكن عنده بعض الانحرافات في المنهج - 00:08:08

يجب الا يعني نغطه حقه ونلغيه ارضاء كامل لان الناس عندهم يعني الان حرص على استقطاب اي شخص يعجبهم او يجدون في
بعض منهجه شيء من مما يعني ينصر الاسلام وال المسلمين يتعلقو به - 00:08:26

لا يدركون دقائق الامور فيعني الحدة ضد هؤلاء دون انصاف. تؤدي الى التعصب لهم والى التعاطف معهم. تؤدي الى فتنه اعظم. ايه
وبسبق ان ضررت لكم مثل او ربما اشرت اليه ولا اذكر الشخص - 00:08:46

في احد يعني اخوانكم ذهب الى بلد اعجمي طبعا يعني ربما بعض يعني الجماعات او الفئات ما يعجبهم منهجه فارسلوا تغريدة او او
رسالة هذا وقت قريب الى الدعاة في تلك - 00:09:02

بلد الاعجميين من بلاد المسلمين. قالوا جاكم فلان وهو غير مذکى من مشايخ المدينة الفلانية غير مذکى ايه يعني عجم مساكين
اخذوا الرسالة وشاعت لما راح لاحظ المحاضرات الشباب اللي بيذهبوا معه ثلاثة او اربعة وجد عندهم ارتباك شديد لان بلغتهم رسالة
ووافت في ذلك البلد في اندونيسيا - 00:09:19

تحذير يعني صارخ ما نحصل احد المهم ارتكوا قال وش فيكم ما يعرف لغتهم؟ قالوا والله في مشكلة. قلت قال اركبوا نركب ما هي مشكلة اما انتصروا في قال له لازم بلغ - [00:09:45](#)

هذا الشخص انه والله وصلت رسالة كذا وكذا. قال لهم انتم ثلاثة والامام والمؤذن ستحضرون مع؟ قالوا نعم. خلاص يكفي خمسة بركة لما وصل كان المسجد حسب قوله يحضر فيه اذا جاء مشاهير يحضر فيه حوالي ثمان مئة. حضر اربعة الاف - [00:10:01](#) سبب الرسالة. فكثير من دعائنا الذين بلغ اتباعهم ملابيin الان في تويتر من اسباب تجمهر عليهم ردود الافعال يجرحون في المنابر وفي واظن هذى حقيقة. انا لا اشمت في احد ولا ذكرت احد - [00:10:19](#)

فمن هنا ندرك فقه السلف لما يعني تجاوزوا القرون الفاضلة وعمت البلوة بعلم الكلام والتصوف هم ما قبلوا علم الكلام ولا التصوف لكن قبوا الحق الذي يقوله هؤلاء وانصفوه واعرج عليه نعم - [00:10:37](#)

يعني اه افراز العلما المتقدمين من الصوفية الذين عندهم عقيدة سليمة ما بحثت هذه يا شيخ ما مر عليكم في قسم العقيدة يعني اه درس علماء الصوفية الذين كان على منهج صحيح؟ لا ما اظنه بهذا الملحق ما اظنه. اذا يصلح هذا - [00:10:56](#)

ماجستير ودكتور الاخوة اللي عنده يعني جدا جدا يصلح وانا اوصي هو ابن تيمية ذكر الان ثلاث نماذج اللي هو معمر الاصفهاني وابن خفيف وابن قريبا كلهم الان. ايه. والهروي اضف الى هذا الهروي. كوكبة من من الائمة الكبار - [00:11:12](#)

الذين عندهم نزع التصوف تكليست الصوف البدعى خلط وهذا ما جعل ابن القيم انتم تدعون نستطرد ما جعل ابن القيم رحمة الله يتتكلف في الاعتذار لصاحب منازل السائلين اه في كتابه في اه يعني - [00:11:33](#)

ها مدارج السالكين اراد ان يجر التصوف الى السنة جر عنيف. فهذا حقيقة نلبس على كثير من الناس الى اليوم شوف الحق الزهد الزهد المشروع. لكن مصطلحات الصوفية مصطلحات فلسفية باطنية آآ الحادية - [00:11:53](#)

مصطلحات زندقة محاولة جرها الى ان تتلائم مع مصطلحات اهل السنة. هذا وان كان نوع من الاعتذار عن الكبار مثل هروي لكنه اوقعنا في شباك ومن حسن الحظ انه وهذا من حسن نية ابن القيم رحمة الله انه يعني ما يعني وفق في محاولة عرض الموضوع عرض - [00:12:16](#)

في نوع من المواجهة لكن لم يستطع ان يكيف هذه المصطلحات لتكون شرعية الى الان ما كيفها لتكون شرعية ولذلك ينبغي ان نأخذ هذا الدرس نبتعد عن مصطلحات بان نستعملها لنا لكن ممكنا نفصل مثل قاعدة السلف. تسمى الالفاظ المجملة - [00:12:41](#)

نأخذ ما فيها من حق ونرد الفاظها. مشكلة ابن القيم رحمة الله نحو اه يقبل الالفاظ. على المعنى اللي يراه انه مشروب لكنه المسألة معضلة ولذلك ما طبقت عند اهل السنة بعد ابن القيم - [00:13:05](#)

ما تجي من اهل السنة استطاعوا انهم يستعملون مصطلحات الصوفية على وجه المشروع. لانه هذا يؤدي الى اللبس والى فمن مقتضيات حفظ الدين انه هذا المنهج لم يعتبر عند السلف الى اليوم. نعم - [00:13:21](#)

مصادر التلقي منهجيا لها اطلاقان انا ذكرت هذا في كتاب سيطبع ان شاء الله قريبا. اسمه المدخل او او مقدمات انا بينهن في منهج السلف هو انه المصادر لها اطلاقان - [00:13:42](#)

الاطلاق الاول يقصد بالمصادر التي يتلقى منها الدين في اصوله وثوابته وقواعد وفرائضه يعني ثوابت الدين هذه ما ليست الا الكتاب والسنة الاستدلاء لكن تسمى تلقي وال-sama مصادر فهذه الكتاب والسنة والاجماع المبني عليهم. لان الكل ليس كل اجماع معتبر عند السلف - [00:14:00](#)

والثاني المصادر بمعنى الشروح والمؤلفات والكتب التي يعني عرض فيها السلف العقيدة وشرحوها وبينوها وذكر قواعدها تذكروا الرد ومنهج الرد اللي هي الكتب والمؤلفات والمصنفات هذى هي سميت مصادر من باب التجوز - [00:14:26](#)

والله اعلم اية الاوراد ونحن ما نورد اذا الاوراد اذا كانت المشروعية الاوراد المشروعية مشروعية. لكن انا انا ادعى اني لا اعرف ومعرفتي قاصرة لا اعرف اوراد عند الصوفية مشروحة - [00:14:47](#)

ليش اذكر لابن القيم ولابن النووي ولا اكثرا الائمة يعني يضعون انواع من الاذكار المشروعة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورد في القرآن والسنة او الفاظ صحيحة شيخ - 00:15:08

انت انت هل اطلعت على شيء من اوراق الصوفية شيخ نادر؟ اذا احتاج انك تطلع نعم. انا اذكر يعني ماذج يعني شفناها بالبلاد المجاورة المجاورة اذكر قصة يعني مؤثرة جدا. كان عندنا رجل فاضل هنا - 00:15:29

يدرس في الجامعة سافر الى بلده وكان بيبي وبينه شيء من يعني العلاقة لانه كان اشرف على يوم كنت معيد ودربي على التدريس واشكر له ذلك ورجل مؤدب وخلوق لكنه مبتلى بهذه النزعة اللواثة - 00:15:46

فذهبت الى بلده كان لي معي له خطاب. من الجامع في مؤتمر من المؤتمرات صليت معه في جانب من المسجد اه الفجر او المغرب نسيت وجئت ان الرجل يقوم يقود - 00:16:02

يقود الغوغائية بذكر جماعي طبعا كان الذكر اللي سمعته ما فيه شطحات يعني ذكر لكنه فيه بعض الاشياء ما هي ليست هي المشروع طبعا في اثناء يمكن دقيقتين او اقل اثناء وهو يورد الذكر عليهم جماعي. يقول ويقولون بعده - 00:16:18

لمحني الصف اللي قدام معلمين. يكاد ان يغمى عليه. بدون مبالغة يعني آآ الجم لم يستطع ان يقول كلمة وقعت طيب انا اقول لو كان متأكد انه على حق اضطر الى هذا الموقف - 00:16:41

نسأل ربنا العافية نعم له على حق تshan يفتخر ويتعز اني قدامه واهشهد له انه على السنة. لكن هو يدري انه على البدعة. لو لو لكن سبحان الله ربما تتأول له انه يريد يستدرج القوم الى السنة لعل ذلك لعله ذلك. بس اقصد انه سبحان الله يعني اه مناهج القوم ومسالكهم في الذكر - 00:17:02

هذا يعني كثير منهم يعرفون انها ليست حق. لكن تعترىهم ما يعتري البشر من نقص نعم. ولو طلع شفت في تونس بعد الصلاة برمضان وبين كل تسليمتين واوراد وترانيم اشياء في الحقيقة غريبة جدا - 00:17:26

يعنى لو الواحد بي يجعل المقياس هو الذوق واستحسان العقل كان ينبع الحقيقة عباراتهم يعني اشبه بالانشيد الجذابة وبنفس الوقت ايضا فيها سجع وفيها ويرددون وراث والعامنة نفس الشيء يصيبهم نشوة لكن نحمد الله عز وجل ان ما فيه عندنا الاشياء ذي ما سمعناه ولها طبىعي ان الاخ - 00:17:44

اي نعم صحيح. طيب تفضل. ثمانى قائل وبالله اقول انه لما اختلفوا في احكام التوحيد وذكر الاسماء ايهما الصفات على خلاف منهج المتقدمين من الصحابة والتابعين. فخاضوا في ذلك من لم يعرفوا بعلم من لم يعرفوا بعلم الاثار - 00:18:08

ولم يقلوا قولهم بذكر الاخبار. وصار معلولهم على احكام هوى حسن النفس على احكام هوى حسن النفس المستخرجة من سوء الظن به على مخالفة السنة والتعلق منهم بآيات لم يسعدهم فيها ما وافق النفوس. فتأولوا على ما - 00:18:28

وافق هواهم وصححوا بذلك مذهبهم. احتجت الى الكشف عن صفة المتقدمين ومائذ المؤمنين ومنهاج الاولين. خوفا من الوقوع في جملة اقاويل التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ومنع المستجيبين له ومنع المستجيبين له حتى حذرهم - 00:18:48

ثم ذكر ابو عبدالله خروج النبي صلى الله عليه وسلم في في لفته تكون جانبية لكنها تفيدنا ترى في اه التفريط بين مراحل اه اصول السلف في المنهجية منهجية العرض - 00:19:08

والاسلوب انا لاحظ ان كبار المتصوفة سواء كان من عندهم اعتدال مثل المنتسبين للسلف ومن عندهم شطحات عندهم اغراق في الاسلوب الادبي اللي غالبا يطبع فيه الحق بالاسلوب بالاسلوب الادبي - 00:19:28

وهذا في الحقيقة يمبع الثوابت. وان كان يقول به اجلاء. يعني مثلا المحاسبي اكثر زلاته ترجع الى انه عبر عن كثير من الحقائق الشرعية اسلوب ادبي ممبع. ما تعرف ايش ورائه - 00:19:47

يتحمل وجوه يستفيد منه المبطل ويستفيد منه المحق ليس هذا منهج السلف هذا الاسلوب الادبي حقيقة يعني نجد انه آآ يتعلق به بعض المنحرفين يكون في مستمسكات لها البدع المنحرفين من الادباء من المؤرخين - 00:20:05

مثل هذا الكلام كما تلاحظون فيه نوع من الاستطراد والعبارات اللي اشبه بالاعضلات الادبية. ولذلك انا تبين لي وقلت هذا ولعل احد يصححها انه تميز منهج الادباء حتى في القرن الثاني والثالث بدأت الالسلوب الادبي على ايدي رجال الفرق رجال الفرق عندهم امعان

الاسلوب الادبي حتى في تقرير الشرعيات ما هو فقط في القضايا العامة. فوجدت انه يعني الادب او الادباء الاصح غالبا يكون عندهم تبعي في الاعتقاد والتدين اقول كلهم لانه ربما هذا - 00:20:53

يعني يحمل محامل اخرى والسبب انهم تعبيراتهم تدل على اليست تعبير. يخرج عما في كوامن الانسان الكوامل اللي عنده الكوام كله ينام بما فيه يننجح. فاذا وجدت الواحد يعبر وهذا حتى في عصرنا وانا اريد ان نقف عند هذا. في عصرنا - 00:21:11

الدعاة الذين عندهم يعني امعان في في الاساليب الادبية تجد انهم في تعذيراتهم يقعون في معضلات في ومع الاسف يكون سبب في توهين اسلوب الدعوة في العصر الحاضر. نعم. ثم ذكر ابو عبد الله خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهم - 00:21:32

يتنازعون في القدر وغضبه وحديث لا الفين احدكم وحديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فان الناجية ما كان عليه هو واصحابه ثم قال فلزم الامة قاطبة معرفة ما كان عليه الصحابة. ولم يكن الوصول اليه الا - 00:21:54

من جهة التابعين لهم باحسان المعرفين بنقل الاخبار من لا يقبل المذاهب المحدثة. فيتصل ذلك قرنا بعد قرن من عرروا بالعدالة والامانة الحافظين على الامة مالهم وما عليهم من اثبات السنة. الى ان قال فاول ما نبدأ به ما اوردنا - 00:22:14

هذه المسألة من من اجلها ذكر اسماء الله عز وجل في كتابه. وما بين صلی الله عليه وسلم من صفاته في سنته ما وصف به عز وجل مما سذكر قول القائلين بذلك مما لا يجوز لنا في ذلك ان نرده الى احكام عقولنا بطلب الكيفية بذلك - 00:22:34

ومما قد امرنا بالاستسلام له الى ان قال. ثم ان الله تعرف اليها بعد اثبات الوحدانية والاقرار بالالوهية ان ذكر ان ان ذكر تعالى في كتابه بعد التحقيق طبعا تلاحظون استعمال كلمة الوهية التي - 00:22:54

والكثير من من كثير من الباحثين الان تبعا لاهل البدع انه عبارة الوهية لم يستعملها لابن تيمية وانها من من بدعه ومحدثاته فرق في التاريخ وبين نعم بما بدأ به بما بدأ من اسمائه وصفاته واكد عليه واسلم بقوله فقبلوا منه كقبولهم لاوائل التوحيد - 00:23:14

من ظاهر قوله لا الله الا الله الى ان قال باثبات نفسه بالتفصيل بالتفصيل من المجمل. فقال لموسى عليه السلام واصطنعت لنفسي وقال ويحذركم الله نفسه. ولصحة ذلك واستقرار ما جاء به المسيح عليه السلام فقال تعلم ما في نفسي ولا - 00:23:40

اعلم ما في نفسك. وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة. واكد عليه السلام صحة اثبات ذلك في سنته قال يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وقال كتب كتابا بيده على نفسه ان رحمتي غلبته - 00:24:00

غضبي وقال سبحان الله رضا نفسه. وقال في محاجة ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله واصطنعت لنفسه آآ قد صرخ بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفسها. واثبت له الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. فعلم من صدق - 00:24:20

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اعتقاد ما اخبر به عن نفسه. ويكون ذلك مبينا على ظاهر قوله ليس كمثله شيء. مبينا يجوز مبينا ومبينا تفضل ثم قال فعلى المؤمنين خاصتهم واعتمتهم قبول كل ما ورد عنه - 00:24:40

السلام بنقل العدل عن العدل حتى يتصل به صلی الله عليه وسلم وان ما قضى الله علينا في كتابه ووصف به نفسه ووردة بصحة ذلك ان قال الله نور السماوات والارض. ثم قال عقيم ذلك نور على نور. وبذلك دعاه صلی الله عليه - 00:25:01

وسلم انت نور السماوات والارض. ثم ذكر حديث ابي موسى حجابه النور او النار لو كشفه لاحرق سمات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وقال وقال سمات وجهه جلاله ونوره نقله عن الخليل وابي عبيد. وقال قال - 00:25:21

عبدالله بن مسعود نور السماوات نور وجهه. ثم قال وما ورد به النص انه حي وذكر قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. والحديث يا حي يا قيوم برحمتك استغث. قال وما تعرف الله الى عباده ان وصف - 00:25:41

نفسه ان له وجها موصوفا بالجلال والاكرام فاثبت لنفسه وجهه وذكر الآيات. ثم ذكر حديث ابي موسى المتقدم. فقال في هذا الحديث من اوصاف الله عز وجل لا ينام. موافق لظاهر الكتاب لا تأخذه سنة ولا نوم. وان له وجها موصوفا بالانوار وان له - 00:26:01

كما علمنا في كتابه او كما علمنا في كتابه انه سميع بصير. ثم ذكر الاحاديث في اثبات الوجه وفي اثبات السمع والبصر والآيات الدالة

على ذلك. ثم قال ان ثم ان الله تعالى تعرف الى عباده المؤمنين - 00:26:21

كذا سليمة يا شيخ العباره مستقيمه تعرف اليها ولم لا؟ وش المشكلة ان الله تعرف الى عباده كأنه عرفهم بنفسه ففي عباره يمكن تكون ادقه يعني عباره عربية جزله ايضا - 00:26:39

جيده ها؟ اقصد يعني الذهن القريب الان يقول تعرف الى عباده يعني كأنه لم يكن يعرفهم من قبل هذا المقصود يعني كأنه معرفة حادثه عباره تعرف لا اخذته اذا اخذتها بسياقها. والتعدية بالى مثل ما قال الشيخ. هي تعني انه عز وجل اه - 00:26:59
يعني عرف نفسه عرف عباده بنفسه. هذا معنى في هذا المعنى اللي يدل عليه السياق هذا هو المال. نعم. مم لكن لو جانا واحد يستخدمها الان مثلا بس اذا كان لو - 00:27:24

غيرها لو بالرسائل او هذا مشكلة ضعفنا في اللغة. نشكوا الى الله اي والله مشكلة هذا ضعف ضعف اللغة عندنا. يعني هو ومنذ ان بدلت العجمة في في الامة قل الفقه في في النصوص - 00:27:39

تعرفون قصة انشاء علم النحو واللغة؟ طبعا يقال انه من القصص اللي تسببت في انشاء اللغة الجارية التي كانت مع ابيها البنت اللي كانت مع ابيها وتقول وهي راكبة معه على الراحلة عطشت تقول عطشت يا ابي يقول لا ما عطشت - 00:27:58
فيما قالت عطشت كان وقف وشقها. حتى ماتت لما التفت واذا ميت من العطش دخلتهم العجمة بسبب الاختلاط بالامم. فكيف بنا نحن الان؟ ما نجعل اذواقنا قياس؟ نرجع الى لغة العرب - 00:28:17

ولذلك ارى انه من المهم وهل ترى خلل في طلب العلم لطلاب العلم الان الذين تكونون على يكعون على علوم معينة دون اخرى انا ارى انه الان توجيه طلاب العلم الموهوبين الى متخصصات معينة مثل يعني - 00:28:33

ال الحديث فقط هذا حقيقة منهج معوج وسيؤدي الى كوارث على الامة ينبغي ان نكتب على اصول العلوم الخمسة ونرى ضروري في كل برنامج علمي. طبعا ستختلف مدارك الطلاب. لكن نعرف العلماء الراسخين ما صاروا - 00:28:54

الا تأسيس العلوم الأساسية يعني علوم اللغة الالهة هذه مهمة جدا. طبعا القرآن وما يتعلق به مما يخدمه من علوم وتفسيره. الحديث ما يتعلق به من علومه وفقهه ثم الفقه والعقيدة وآآ اللغة العربية. طبعا الفرائض تدخل في الفقه - 00:29:15

نعم هذى العلوم لا بد يؤسس عليها طلاب العلم الان حتى لو ما تبحروا فيها كلها هادي لابد منها وارجو رجاء منكم كل من يعرف برنامج علمي. او من يقوم ببرنامج علمي على مستوى البلد. ينبيه على هذا الامر - 00:29:39
لذلك انا اقول من اسباب استعداد كثير من شبابنا لقبول الغلو والانفلات هو انه الواحد يفتقر لانه مثلا حفظ القرآن يصير عنده غرور ينفع المجتمع وهو يحس انه صار امام الائمة - 00:29:56

او حفظ الصحاحين بعض الشباب الله يهديهم نفخوا بسبب انه مثلا حافظ صار حافظ وهذا هذا الحقيقة انا اعتبر انا نتحمل مسؤولية هذا النفح غير الطبيعي يجدون مشائخنا اللي بقي منهم بقية الان بقية نادرة جدا - 00:30:15

صاروا علماء راسخين لانهم مؤسسين على هذه الاسس تجد ما يخطي خطأ فاحش في اللغة ما يخطي خطأ فاحش في علوم القرآن او فيما يتعلق بالقرآن وما ضرورياته. وما يتعلق بالسنة وضروريتها. تجده ما يخطي خطأ فاحش في الفقه - 00:30:36

اما الان تجد الواحد دكتور في الحديث ما يعرف كوعه من كل سوعه في الفقه ولا يتورع ان يفتقي انا الان صار لي طبة مفتين والمهندسين مفتين مع احترامنا لبعض الاخوان - 00:30:55

المشكلة هذى وهذا التعالب صاروا يقولون العلماء التقليديين هذول. ايه العلماء صاروا تقليديين. وهم العلماء اصلا. هذا انحراف خطير ينبغي تفاديه. في اناس فظلا ما دروا انهم مخطئين وينبغي تنبئهم يقال يا ناس الامور لها ضوابط. وانه ما يصير العالم العالم الا مؤسس على اساسيات العلوم. حتى لو تبحر في - 00:31:11

ويتبحر في الحديث ما يضره فكيكون ملم بالبدويات على الأقل ما يقع في دواهم ما يقع به كثير من المتخصصين الان. نعم ثم قال ثم ان الله تعالى تعرف الى عباده المؤمنين ان قال له يدان قد بسطهما بالرحمة. وذكر الاحاديث بذلك ثم ذكر - 00:31:37
شعر ابي ثم ذكر شعر الشعرا ثم ذكر شعر امية ابن ابي الصلت. ثم ذكر حديث ثم ذكر آآ حديث يلقى في يلقى في النار وتقول هل من

مزيد حتى يضع فيها رجله وهي رواية البخاري وفي رواية أخرى يضع عليها قدمه ثم - 00:32:00

ما رواه مسلم البطين عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين. وان العرش لا يقدر قدره الا الله او لا يقدر قدره الا الله وذكر قول مسلم البطين نفسه وقول السدي وقول ابن منه وقول ابي مالك وابي مالك وبعضهم يقول موضع - 00:32:20

قدميه وبعضهم يقول واضح واضح رجليه عليه. ثم قال فهذه الروايات قد رويت عن هؤلاء من صدرها هذه الامة موافقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم في شيء ثم فهذه الروايات قد رويت عن هؤلاء من صدر هذه الامة موافقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم متداولة في الاقوال - 00:32:40

محفوظة في الصدر ولا ينكر خلف عن السلف. ولا ينكر عليهم احد من نظرائهم. نقلتها الخاصة وال العامة مدونة في كتبهم الى ان احدث في ان حديث في اخر الامة من قلل الله عددهم ممن حذرنا - 00:33:07

كذا عندكم من قلل الله عددهم ممن حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستهم ومكالمتهم وامرنا الا ان نعود مرضاهم ولا نشيع جنائزهم فقصد هؤلاء الى هذه الروايات فظربوها بالتشبيه وعمدوا الى الاخبار - 00:33:27

حملوا في دفعها الى احكام المقايس. وكفروا المتقدمين. وانكروا على الصحابة والتابعين وردوا على الائمة الراشدين ضلوا واضلوا عن سوء السبيل. ثم ذكر المؤثر عن ابن عباس وجوابه لنجدۃ الحروي سم - 00:33:47

ما نقف عند ابو عاصم نقف عند هذا نشوف التوازن بين الكتابين بس انت جراكم الله خير طبعا بعض الاشياء قد تفوت على عالم جليل. انا اتصور انه بعض ما ذكره انه الى النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى اثبات - 00:34:05

من انه امرنا بان نفعل كذا مع اهل البدع. اللي يعرف اغلب هذا احاديث ضعيفة ايه ايه هذي التحديات لا تعودوهم ولا اشهد ان جنائزهم ولا اذا مرضوا نعرف اغلب الاحاديث في هذا ضعيفة. قد يكون بعض المفردات حديث صحيح. نعم شيخ عبد الله - 00:34:25

ابن ابي عاصم الجنة ها ايه قال كنت ازور جدي عن ابن عباس في كل جمعة قبل ان يكف بصره فسمعته يقرأ في المصحف فلما اتى على هذه الاية ان المجرمين في سورة القمر - 00:34:51

قال يا بني ما اعرف اصحاب هذه الاية ما كانوا بعد وليكونن ثم قالوا من طريقه عن ابي قال قد تكلم في القدر فقال او فعلوه؟ والله ما نزلت هذه الاية الا فيهم ذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر اولئك شرار هذه الامة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على - 00:35:09

ان اريتني واحدا منهم ان اريتني واحدا منهم ففاقت عينيه باصبعها هاتين ايه عن ابن عباس عن ابن عباس هو المؤثر عن الصحابة في القدريۃ الصحابة الذين عايشوا القدريۃ ابن عباس - 00:35:29

احد عدد من كبار الصحابة كان مؤثر صحيح لانهم واجهوا مشكلة وقالوا فيها لكن الكلام على اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم اه كبار الصحابة الذين تأخروا وفاتهم بعد الستين او بعد ثلاثة وستين للهجرة - 00:35:49

كلهم واجهوا هذا الامر اسماء بنت ابي بكر ابن عباس عنت على اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة انه مستبعد لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:05

احد كلام في فرق للخوارج مجمل لانه هناك ما يدل على هذا انه يعني لا شك حتى الخوارج صرخ فيها النبي صلى الله عليه وسلم صرخ بالخوارج الاوليين وبالخوارج المتأخرین كما في صحيح البخاري وغيره - 00:36:19

في اخر الزمان اه يعني القصد انه يbedo لي والله اعلم لو اخذنا الامر ما دام ما ثبت في الحديث باسناد نجزم انه وليكن لنا كلام انه صحيح يبقى ايضا الاعتبار انه كيف يكون القدريۃ فيما بعد تحولت الى الى المعتزلة وجهمية وجاء من هو اشد من اشر من - 00:36:40

القدريۃ اكسر شر واعظم من قدری. والله اعلم نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:03